ISSN : 2170-1385
مجلة علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي
جامعة العلوم و التكنولوجيا محمد بوضياف
وهران

أثر النشاط الرياضي اللاصفي على السلوك اللإجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي (15–17)سنة

الدكتور: الشيخ صافي[1] ،الدكتور: صياد الحاج[1] ، الدكتور: مناد فضيل[2]

1:جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا –محمد بوضياف– معهد التربية البدنية و الرياضية

2:جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم – معهد التربية البدنية و الرياضية

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى معرفة أثر النشاط الرياضي اللاصفي على السلوك اللإجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي ، و لتحقيق هذا الهدف إفترضنا الفرض العلمي التالي : تؤثر الأنشطة الرياضية اللاصفية على السلوك اللإجتماعي لتلاميذ الطور الثانوي و ذلك للإجابة على التساؤل التالي: هل تؤثر الأنشطة الرياضية اللاصفية على السلوك اللإجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟ ، و لهذا الغرض إستعنا بعينة قوامها 160 تلميذا من ثانويات ولاية وهران تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 سنة مقسمين إلى مجموعتين 80 تلميذ غير ممارس للنشاط الرياضي اللاصفي و 80 تلميذ من الممارسين ،إختيرت بطريقة عشوائية حيث إعتمدنا على المنهج الوصفي ، وتمت الإستعانة بالوسائل الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري ، معامل الإرتباط ، صدق الإختبار ، معامل دلالة الفروق * ت* . وبعد مناقشة النتائج تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي على السلوك اللإجتماعي لصالح التلاميذ الممارسين و في الأخير خرجنا بمجموعة من التوصيات و الإقتراحات أهمها تفعيل النشاط الرياضي اللاصفي و التمويل الكافي لهذه النشاطات .

الكلمات المفتاحية: النشاط الرياضي اللاصفي– السلوك اللإجتماعي–المراهقة .

Abstract

The research aims to identify the impact of extracurricular sports activity on non-social behavior among high school students .We adopted the descriptive method, the total sample (160) pupils - boy and girl - divided uniformly (80 practicing pupil and 80 not practicing an extracurricular sporting activity) randomly selected from 4 secondary to from Oran.We used a measure of social behavior (a measure of non-social behavior the number of its question 26question), we used a late to collect and analyze the data arithmetic mean, standard deviation, test (T) and after the results of the treatment we concluded the existence of the differences statistically between the pupils practicing and not practicing an extracurricular sports activity on the social behavior for the non-practicing pupils, therefore us before recommended interests extracurricular sports activity and reactivated in the establishments teaching.

Keywords: extracurricular sports activity, non-social behavior, adolescence.

1-مقدمة و مشكلة البحث :

السلوك اللاإجتماعي هو سمة أساسية للسلوك المنحرف و هو شكل سلوكي ممتد فيه ينتهك الطفل الحقوق الأساسية للآخرين و لا يتفق مع المعايير أو القواعد الاجتماعية الرئيسية الملائمة للعمر حيث عرفه روس (ross) أنه سلوك مختلف أو شاذ عن السلوك الإجتماعي السوي و له مساس بالمعيار الاجتماعي للسلوك و الذي يقع بصورة متكررة و شديدة بحيث يحكم عليه من قبل أشخاص بالغين وأسوياء بأنه عمل لا يناسب عمر فاعله ، و يعرفه كاوفمان (kauffman) بأنه إستجابة الفرد للبيئة المحيطة به بشكل غير مقبول إجتماعيا أو غير متوقع و له مقاومة للتعلم السوي و يتكرر بشكل غير مقبول.و يرى مورغان أن السلوك اللاإجتماعي هو نمط من الأفكار و الانفعالات السلوكية غير الطبيعية التي تؤدي إلى سوء تكيف الفرد لمتطلبات الحياة و تسبب الضيق له و الآخرين عادة. (ياسين، 2009 ، صفحة 611)

يعتبر النشاط الرياضي ميدانا هاما من ميادين التربية و عنصرا قويا في اعداد المواطن الصالح (الدين، 2016-2017، صفحة 15) فالنشاط الرياضي عبارة عن مجموعة من المهارات التي يمكن أن يكتسبها الفرد دون سن معين يوظف ما تعمله من معلومات و خبرات ، فالمدرسة تؤدي نوعان من الانشطة الرياضية منها الصفية وهي التي تؤدى ضمن البرنامج الرسمي للمؤسسة وفقا للحجم الساعي المحدد من طرف الوزارة ، يتم من خلالها اكساب التلاميذ اللياقة البدنية و تعليمهم المهارات الأساسية وفقا للمنهاج والبرنامج المقدم من طرف الوزارة و منها الانشطة اللاصفية التي تمارس خارج أوقات الدراسة حيث لها أهمية بالغة لا تقل عن أهمية ما يحدث داخل الفصل و تعتبر وسيلة من الوسائل الفعالة لتحقيق أهداف التربية و التعليم و وسيلة لبناء أبدان الطلاب و أسلوب لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة و اكتساب الخلق القويم و لضعف النشاط علاقة قوية و مباشرة بالعديد من الجوانب التعليمية و التربوية و لذلك سوف نلقي الضوء في هذا الفصل على هذا النوع من النشاط الرياضي اللاصفي .

فالمراهقة هي البحث عن الاستقلالية النفسية و التحرر من التبعية الأمر الذي يؤدي إلى تغيرات على المستوى الشخصي لاسيما في علاقاته الجدلية بين الأنا و المحيط فبنسبة للعالم لوهال المراهقة مرحلة جديدة لعملية التحرر الذاتي من مختلف أشكال التبعية يبحث فيه المراهق عن الاستقلال التام من كل الجوانب سواء كان الجانب الوجداني الاقتصادي أو الاجتماعي..تزداد في هذه الفترة الشعور بالرغبة في مقاومة السلطة المفروضة من الأسرة و المدرسة و المجتمع العام ذلك أن المراهق يتشوق إلى أن يكون في عالم مليء بالأصدقاء و الحرية و الاستقلال حيث يعتبر كل تدخل من والديه في شئونه الخاصة نوعا من السيطرة و من ثم فهو يقابل هذا التدخل بالثورة و العصيان التي غالبا ما تقوده إلى الخروج عن السلوك المعتاد نحوهم . (بسيوني، 1992، صفحة 94)

يمد النشاط البدني الرياضي التربوي التلميذ المراهق بكثير من المهارات و الخبرات الحركية و المعارف و المعلومات التي تغطي جوانب الصحة البدنية و النفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية بتكوين الجسم و ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة "جماعية" و "فردية" حيث تلعب دور في توجيه عملية النمو البدني في وسائط تربوية تنمي النواحي النفسية و الاجتماعية و الخلقية التي تعمل على ضمان النمو الشامل و المتزن مما يحقق احتياجات المرحلة هذه الصفات تلعب دورا كبيرا في بناء الشخصية الإنسانية .

حيث هدفت دراسة بن يوسف وليد 2017 إلى معرفة تأثير مختلف الأنشطة الرياضية داخل المؤسسات التربوية (الثانويات) في التقليل من مختلف سلوكيات العنف بين التلاميذ، وتتمثل هذه الأنشطة في حصة التربية البدنية والرياضة التي تدرس ساعتين في الأسبوع بالإضافة النشاطات الداخلية التي تنظمها المؤسسات مثل الدورات الرياضية بين الأقسام في مختلف المنافسات الرياضية، في حين النشاطات الخارجية يقصد بها الرياضة المدرسية أو المنافسات التي تنظم بين الثانويات وهي من تنظيم الرابطة

الولائية للرياضة المدرسية وتمثل التساؤل العام إلى أي مدى تأثر هذه الأنشطة في التقليل من العنف (اللفظي ، الرمزي، المادي) داخل المؤسسات التربوية. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والذي يراه مناسبا لمثل هذه الدراسات، كما تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من بعض ثانويات ولاية سطيف والتي قدرت ب 80 تلميذ ممارس للأنشطة الرياضية التربوية و80 تلميذ غير ممارس، وتم استخدام مقياس العنف المدرسي لبيار كوزلين وتم توزيعها على العينتين، وقام الباحث بحساب الفروق بين المتوسطات لكلا العينتين. توصل الباحث إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في العنف اللفظي لصالح عينة الممارسين، كما توصل إلى أنه توجد كذلك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في العنف الرمزي لصالح عينة الممارسين، في حين النتيجة الثالثة توصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في العنف المادي لصالح عينة الممارسين .(وليد، 2017، صفحة 121)

أما دراسة رمضان بن جعفر2016 فهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية مختلف أشكال التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ المتمدرسين ذوي الفئة العمرية (18-20 سنة) أثناء حصة التربية البدنية الرياضية بثانوية أحمد زبانة بالجزائر العاصمة ، و كذا إيضاح أهمية الأنشطة البدنية والرياضية وما تكتسبه من أبعاد تربوية وخلقية ، و أهميتها في تكوين ملامح الشخصية للتلميذ المراهق و تنمية الجانب النفسي والاجتماعي والعاطفي لديهم و كذا تنمية روح التعاون فيما بين التلاميذ و تحسين العلاقات الاجتماعية و إحساسهم بالمسؤولية تجاه الفريق الرياضي التربوي ...الخ. و لتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم المنهج الوصفي،وبلغ المجتمع الأصلي لهذه الدراسة 240 تلميذ وتلميذة،وكان حجم العينة المأخوذة 25% أي ما يعادل60 تلميذا و تلميذة. واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية و استخدم للمعالجة الإحصائية النسبة المئوية و اختبار(كا2) أي . ($\chi 2$)وأشارت هذه الدراسة إلى أن معظم طلبة القسم النهائي يحبون ويفضلون الرياضة وبأنها تمثل لهم حيزًا واسعًا للترفيه عن النفس و يمتازون بنفسية جيدة جدا ويتصفون بالهدوء والحيوية وعدم الخوف و يشعرون أثناء الممارسة الرياضية بارتياح نفسي اجتماعي وهم يتمتعون بعلاقات جيدة وسلوك حسن .(جعفر، 2016، صفحة 08)

أما بن تومي أيمن 2016 فهدف الدراسة:إبراز دور النضاط البدني الرياضي اللاصفي في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين 15-18 ، قام الباحث بتحديد عينة لإجراء هذا البحث قد رتب 40 أستاذا الذين يدرسون مادة التربية البدنية والرياضية والعينة مأخوذة من مجتمع إحصائي الذي يمثل مجموع أساتذة ثانويات بلدية بسكرة .المجال المكاني والزمني: . واعتمد على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث المراد عمله أو القيام به . ، فقد تم إتباع تقنية الاستبيان التي تعتبر من أنجع الطرق و أثبتت الدراسة أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي خاصة والتربية البدنية والرياضية عامة تساعد التلاميذ على اكتساب العديد من المهارات من كل النواحي البدنية، العقلية، الاجتماعية، الأخلاقية فهي تساعد التلاميذ على الاندماج الاجتماعي، الحيوية، النشاط أما السلوكات العدوانية المنتشرة فإنها تختلف من عدوان جسدي، عدوان لفظي، غضب وعدوان غير مباشر، وهي تظهر بكثرة خلال الرياضات الجماعية مقارنة بالرياضات الفردية- .كما أجمع معظم الأساتذة على أن التلاميذ الممارسين للنشاط اللاصفي نجدهم دائما أقلية عدوانية، وأكثر تفهما واستيعابا للنصائح والإرشادات مقارنة بزملائهم غير المشاركين في الأنشطة اللاصفية، (أيمن، 2016، صفحة 25)

و إستنادا لما سبق ذكره نطرح التساؤل التالي :

-هل تؤثر الأنشطة الرياضية اللاصفية على السلوك اللاإجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

و تحت غطاء هذا التساؤل تندرج اسئلة ا فرعية :

هل هناك فرق بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي و غير الممارسين في سلوك الغضب ؟

– هل هناك فرق بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي و غير الممارسين في إتباع تعليمات داخل الثانوية ؟

و للإجابة على هذه التساؤلات إفترضنا الفرض العلمي :

تؤثر الأنشطة الرياضية اللاصفية إيجابيا على السلوك اللإجتماعي للتلاميذ.

الفرضيات الفرعية :

– هناك فرق بين التلاميذ الذين يمارسون النشاط الرياضي اللاصفي و غير الممارسين له في سلوك الغضب.

– هناك فرق بين التلاميذ الذين يمارسون النشاط الرياضي اللاصفي و غير الممارسين له في إتباع التعليمات داخل الثانوية .

من خلال هذا البحث نريد ان نصل الى الاهداف التالية :

– إبراز أثر النشاط الرياضي اللاصفي على السلوك اللإجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

– التعرف على الفرق بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين النشاط الرياضي اللاصفي في سلوك الغضب.

– التعرف على الفرق بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين النشاط الرياضي اللاصفي في إتباع التعليمات داخل المؤسسة .

2–تحديد المفاهيم و المصطلحات:

النشاط الرياضي اللاصفي :

كل ما يقوم به التلاميذ من جهود عقلية أو بدنية هادفة ، وفق خطة موضوعية من قبل مشرف المدرسة لتحقيق أهداف تربوية معينة ، و تؤدى خارج أوقات الدراسة سواء داخل المدرسة أو خارجها .(سليمان، 2013–2014)

النشاط الرياضي اللاصفي هو نشاط الذي يقوم بها التلاميذ بشكل تلقائي و يمارسونه برغبة خارج الجدول المدرسي و تكون هذه الممارسة منظمة و تحت إشراف و توجيه المدرس.

السلوك اللإجتماعي :

هو سلوك الفرد الذي لا يتفق مع الأنماط الشائعة في المجتمع أو المعايير السائدة فيه. (ضيف، 1974 صفحة 44)

هو ذلك السلوك السلبي الذي لا يتفق مع القواعد الإجتماعية حيث يصبح الفرد يتصرف بشكل سلبي مع أفراد محيطه مما يسبب له مشاكل بينه و بين نفسه و بين الآخرين.

المراهقة :

هي الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي و يبدأ في التعامل معه ،والإندماج فيه ،كما تصحب هذه الفترة عدة تحولات جسمية و نفسية فهي تعتبر ثورة على جميع أجزاء الجسم ، و يعاني التلميذ خلالها جملة من الإضطربات النفسية أبرزها القلق و الغضب..

(الغني، 2011–2012)

هي مرحلة إنتقال من طفل يعتمد كل الإعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل مكتف بذاته يجتهد فيها للإنفلات من الطفولة إلى عالم الكبار يبحث عن الإستقلال الذاتي الذي يتمتع به الكبار و تمتد هذه المرحلة زمنيا من السنة الحادية عشرة إلى السنة الواحدة و العشرون

3–منهجية البحث و الإجراءات الميدانية :

– منهج البحث :

يختلف منهج البحث باختلاف المواضيع و المشكلات المطروحة ،و قد إستخدمنا المنهج الوصفي بالطريقة المسحية و ذلك لطبيعة المشكلة المطروحة الرامية إلى معرفة أثر النشاط الرياضي اللاصفي على السلوك اللإجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

-مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث هو جمع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء و الذين يكونون موضوع مشكلة البحث و في موضوعنا تمثل مجتمع بحثنا في تلاميذ الطور الثانوي ولاية وهران .

العينة عبارة عن "مجموعة من المفردات او الوحدات مأخوذة من مجتمع ما،بحيث يمكن التنبؤ بخواص هدا المجتمع في ضوء النتائج التي يتم الحصول عليها من العينة،ومن المعروف انه كلما كانت العينة كبيرة كانت النتائج المستخلصة منها اقرب مطابقة لخواص المجتمع الأصلي (محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، 2000، ص 216) ، و قام الباحث بإختيار العينة في صورة محدودة العدد حيث تم إختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، بلغت 160تلميذ مقسمة بالتساوي على التلاميذ الممارسين للنشاط اللاصفي عددها 80 تلميذا و التلاميذ غير الممارسين للنشاط اللاصفي وعددها 80 تلميذ.

-أدوات البحث :

و تطلب إنجاز هذا البحث العلمي إستخدام الأدوات التالية: المقابلات الشخصية، مقياس السلوك الإجتماعي المدرسي والوسائل الإحصائية .

مقياس السلوك اللاإجتماعي:

إعتمدنا في هذا البحث على مقياس السلوك الإجتماعي المدرسي الذي صممه أحمد عبد اللطيف أبو سعد و الذي يتكون من مقياسين (الكفاية الإجتماعية– السلوك اللاإجتماعي)و في بحثنا إخترنا المقياس اللاإجتماعي و الذي يتكون من 33 سؤال يصف مشكلات السلوك اللاإجتماعي للتلاميذ التي تؤدي غالبا إلى نواتج إجتماعية سلبية و يتألف المقياس من أربعة محاور و هي :

*__المحور الأول__ : سريع الغضب (يشمل 06 أسئلة تصف سلوكيات تعكس التمركز حول الذات و الإزعاج و تقود إلى رفض الرفاق)

*__المحور الثاني__ :خرق الأنظمة و التعليمات (يشمل 06 أسئلة تصف سلوكيات فيها خرق واضح لأنظمة و قوانين المدرسة)

*__المحور الثالث__ :عدوان و إعتداء أو إيذاء للآخرين(يشمل10 أسئلة)

*__المحور الرابع__ :كثير الطلبات و فوضوي (يشمل 04 أسئلة تعكس سلوكيات تعرقل سير النشاطات التعليمة و تضم كما كبيرا من المطالب غير المناسبة على الآخرين

يتم التقييم كالآتي

بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجةمتوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
5	4	3	2	1

(أحمد عبد اللطيف أبوسعد، 2009 ،ص46)

الأسس العلمية لأداة البحث :

قمنا بتطبيق المقياس و إعادة تطبيقه بعد أسبوع على العينة الإستطلاعية تحت نفس الظروف و البالغ عددهم (10) تلاميذ من مجتمع البحث و الذين تم إستبعادهم من الدراسة الأساسية (التجربة الرئيسية) و بعد المعالجة الإحصائية و إستخلاص النتائج بالإعتماد على معامل الإرتباط البسيط الذي يعرف بإسم "إرتباط بيرسون " إستخلصنا النتائج المبينة في الجدول أدناه .

جدول (01) يبين معامل ثبات و الصدق لمقياس السلوك الإجتماعي

	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية	معامل ثبات الاختبار	معامل صدق الاختبار	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط
المحور1	10	08	0.05	0.98	0.99	0.81
المحور2	10	08	0.05	0.99	0.99	
المحور3	10	08	0.05	0.98	0.99	
المحور4	10	08	0.05	0.99	0.99	

و قد قام الباحث بتطبيق الاختبارات على عينة مكونة من عشرة تلاميذ ،و بعد أسبوع و تحت نفس الظروف أعيد الاختبار على نفس العينة .بعد الحصول على النتائج إستخدم الباحث معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، و بعد الكشف في جدول الدلالات لمعامل الارتباط عند مستوى الدلالة (0 ,05) و درجة حرية 08 ، وجد أن القيمة المحسوبة لكل محور من محاور المقياس هي أكبر من القيمة الجدولية، مما يؤكد أن المقياس على درجة عالية من الدقة و الثبات ،.وتم أيضا حساب الصدق عن طريق صدق المحكمين ، حيث إتفق الخبراء على مناسبة العبارات وفقا للمهارات المراد قياسها مما يؤكد أن المقياس على درجة عالية من الدقة و الثبات .

– **التجربة الأساسية** : تمت مراحل التجربة الأساسية على مستوى بعض ثانويات ولاية وهران :ثانوية العقيد لطفي ،ثانوية مصطفى هدام ،ثانوية عبد القادر الياجوري ،ثانوية العياشي رحموني و ذلك خلال السنة الدراسية 2018/2017 .

4–عرض و تحليل ومناقشة النتائج:

الجدول رقم (02) يبين فرق بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي و غير الممارسين في سلوك الغضب

التلاميذ الممارسين		التلاميذ غير الممارسين		درجة الحرية	مستوى الدلالة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	الدلالة
المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري					
2.14	0.87	3.70	0.90	159	0.05	2	1.64	دال

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبن الفرق بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين النشاط الرياضي اللاصفي في سلوك الغضب يتضح أن هناك تباينا في الأوساط الحسابية حيث بلغ متوسط الحسابي عند التلاميذ الممارسين (2.14) بإنحراف معياري قدره(0.87) في حين بلغ المتوسط الحسابي للتلاميذ غير الممارسين (3.70) بإنحراف معياري قدره (0.90) عند درجة حرية 159 و مستوى دلالة (0.05) ، و بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2) و هي أكبر من "ت " الجدولية التي قدرت ب (1.64) و هذا يعني وجود فرق دال إحصائيا لصالح التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي . هذا ما يفسر أن سلوك التلاميذ الممارسين إيجابي و لا يمتازون بسرعة الغضب .

و قد شخص كوفمان عدد من العوامل المدرسية التي قد تسبب مشاكل إنفعالية للأطفال منها عدم إهتمام معلمين بالفروق الفردية بين التلاميذ و توقعات المربين و أولياء الأمور غير الملائمة لقدرات الطفل مما يجعلهم يكلفون الطفل بأعمال أكاديمية أعلى من طاقاته مما يصيبه بالإحباط و عدم الإهتمام بميول و هوايات الطفل و إجبارهم على القيام بنشاطات لا يرغبون بها .
(ياسين، 2009 ، صفحة 616)

الجدول رقم (03) يبين فرق بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي و غير الممارسين في إتباع التعليمات

التلاميذ الممارسين		التلاميذ غير الممارسين		درجة الحرية	مستوى الدلالة	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	الدلالة
المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري					
1.52	0.63	3.94	0.77	159	0.05	2.08	1.64	دال

من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول لاحظنا أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الممارسين بلغ 1.52 و إنحراف معياري قدر ب 0.63 أما التلاميذ غير الممارسين فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.94 و إنحراف معياري قدر ب 0.77 و بلغت قيمة "ت" المحسوبة 2.08 عند درجة حرية (159) و هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية (1.64) عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي ، هذا ما يبين أن الفئة التي تمارس النشاط الرياضي اللاصفي تتبع التعليمات داخل الثانوية أكثر من الفئة غير الممارسة .

– مناقشة النتائج:

–من خلال الفرضية رقم (01) و اللتي مفادها أن هناك فرق بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي و غير الممارسين في سلوك الغضب يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن هناك فرق دال إحصائيا بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لصالح التلاميذ غير الممارسين و يرجع ذلك لعدم ممارستهم لهذا النشاط ما يدفعهم إلى إخراج غضبهم بطرق كلامية أو جسمية مع زملائهم في الثانوية حيث يجد من خلاله التلميذ متنفسا لضغوطه و يمكنه كبت غضبه لكن هذا شكل خطير للغاية لأنه لا يستطيع التعبير عن مشاعره و إخراجها و بالتالي تتراكم الأحاسيس السلبية بداخله و يصدر سلوكات عدائية تجاه الآخرين و يفشل في إقامة علاقات إجتماعية مع غيره و هذا سلوك غير مرغوب فيه و هذا يتفق مع ما توصل إليه "دراقي مالك" في دراسته حيث توصل أن النشاط البدني الرياضي اللاصفي يساهم في تخفيف من درجة الغضب داخل الثانوية و يتفق مع ما توصل بن يوسف وليد إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في العنف اللفظي لصالح عينة الممارسين، كما توصل إلى أنه توجد كذلك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في العنف الرمزي لصالح عينة الممارسين، في حين النتيجة الثالثة توصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في العنف المادي لصالح عينة الممارسين

–من خلال الفرضية رقم (02) و التي تشير على أن هناك فرق بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي في إتباع التعليمات في الثانوية تبين لنا من نتائج الجدول رقم (03) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي و غير الممارسين لصالح الفئة غير الممارسة و يرجع هذا الفرق إلى عدم غرس روح الإنتماء و عدم ترسيخ روح التعاون و العمل الجماعي بين التلاميذ و عدم إحترام الآخرين و الذي يدفع بالتلميذ إلى مخالفة التعليمات التي تنص عليها الثانوية فإن الأنشطة الرياضية تساهم في تحقيق هذه القيم هذا ما توصل إليه الباحثان ديبونة و عيشاوي في دراستهما على أن للأنشطة الرياضية اللاصفية دور في تنمية القيم الإجتماعية ، وأشارت دراسة رمضان بن جعفر إلى أن معظم طلبة القسم النهائي يحبون ويفضلون الرياضة وبأنها تمثل لهم حيزًا واسعًا للترفيه عن النفس و يمتازون بنفسية جيدة جدا ويتصفون بالهدوء والحيوية وعدم الخوف و يشعرون أثناء الممارسة الرياضية بارتياح نفسي اجتماعي وهم يتمتعون بعلاقات جيدة وسلوك حسن

5- الإستنتاجات :

من خلال عرض و تحليل نتائج البحث إستنتجنا ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين النشاط الرياضي اللاصفيو غير الممارسين له في سلوك الغضب
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين النشاط الرياضي اللاصفي و غير الممارسين له في إتباع التعليمات داخل الثانوية .
- ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي تسهم في تعديل السلوكات اللإجتماعية لدى التلاميذ .

6-الإقتراحات و التوصيات :

- الإهتمام من قبل وزارة التربية الوطنية بدرجة كبيرة بالأنشطة الرياضية اللاصفية و التي لا تمارس حاليا بالدرجة المطلوبة في هذه المرحلة الهامة من عمر التلميذ (المراهقة) في المؤسسات التعليمية الجزائرية
- ترغيب التلاميذ في ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي و تشجيعهم
- التوعية من طرف الأستاذ أو المشرف على هذا النشاط لأولياء التلاميذ من أجل دفع أبنائهم لممارسته
- توفير العتاد و الأجهزة و الأماكن التي تساعد على الممارسة الفعلية للنشاط الرياضي اللاصفي .

المصادر و المراجع :

1. بن تومي أيمن. (جوان, 2016). دور النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين من 15-18سنة دراسة ميدانية على مستوى ثانويات بسكرة. 25.

2. بن يوسف وليد. (2017). النشاطات الرياضية التربوية وأثرها في التقليل من ظاهرة العنف بين التاليذ داخل المؤسسات التربوية. مجلة التحدي – عدد 12 -جوان 2017 ، 121.

3. ديبونة محمد لحسن - عيشاوي سليمان. (2013-2014). مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية. دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية القيم الإجتماعية لدى ثلاميذ مرحلة المتوسط . ورقلة : جامعة قاصدي مرباح .

4. رمضان بن جعفر. (2016). دور الانشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر (18-20)سنة دراسة ميدانية بثانوية احمد زبانة بالخروبة الجزائر العاصمة. مجلة الابداع الرياضي ، 07 (01)، 08.

5. شوقي ضيف. (1974). معجم علم النفس و التربية الجزء الأول . مصر : لشنون المطابع الأميرية .

6. عبد الرحمان محمد.2005. المراهق و المراهقة .بيروت : دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع .2005 ,

7. عبد الرزاق ياسين. (2009). الإضطرابات السلوكية . مجله كلية التربية الأساسية العدد 56 .

8. غندير خالد- لميسي عبد الرزاق - مقداد عبد الغني. (2011-2012). مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية . دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تخفيف من حدة القلق النفسي لذى تلاميذ البكالوريا . ورقلة : جامعة قاصدي مرباح .

9. فيصل ياسين الشاطىء – محمد عوض بسيوني. (1992). نظريات و طرق التربية البدنية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

10. قعدان ,هنادي أحمد.2014. الإضطرابات الإنفعالية و السلوكية عند داون سندروم : s.l. دار وائل للنشر الطبعة الأولى .2014 ,

11. ناصري يوسف –أوكيلي صلاح الدين. (2016–2017). أثر النشاط الرياضي اللاصفي في تنمية بعض المهارات الحياتية (مهارة الإتصال –التواصل –مهارة العمل الجماعي). مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية (15) . وهران: معهد التربية البدنية و الرياضية.

12. ROSS.A.O .(1974) .Pyschological discorders of children . New York : MC.Jaraw -Hill.

13. J.M kauffman .(1977) .Charateristics of children behaviors disorders . columbus .ohaio.